عدولا الى المغالبة وتماديا في الحث اخرجوا آل
لوط اي اهله قالوا من قريتكم مفاعلة باسكانه
عندهم وعللوا ذلك بقوله سبحنه وتعالى انهم
اناس يتطهرون اي ينزهون عن القاذورات
كلها فينكرون هذا العمل القذر ويغيظنا انكارهم
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو استهزاء
اي قالوه تهكما بهم ولما وصلوا في الحث الى هذا
الحد سبب الله سبحنه وتعالى عن قولهم
وفعلهم قوله سبحنه وتعالى فانجيناه واهله
اي كلهم سوى ان يصلوا اليهم باذى ويلحقهم من
عذابنا الا امراته قدرناها اي قضينا عليها
وجعلنا بتقديرنا من الغابرين اي الباقين
في العذاب وقرا شعبة بتخفيف الدال والباقون
بالتشديد وامطرنا عليهم مطرا هو حجارة
السجيل اهلكتهم وكذلك تسبب عنه
قوله سبحنه وتعالى فساء اي بئس مطر
المنذرين بالعذاب مطرهم ولما تم سبحنه
وتعالى هذه القصص الدالة على قدرته
وعظيم شانه وما خص به رسله من

الايات



من الايات والانتصار من المبعدا مر نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم ان يحمد على اهلاك الامم
الخالية بقوله سبحنه وتعالى قل يا افضل الخلق
الحمد اي الوصف بصفات الكمال لله على هلاك
هولا المبعدا البغضا وان يسلم على من اصطفاه
بالعصمة من الفواحش والنجاة من المهلك
بقوله سبحنه وتعالى وسلام على عباده الذين
اصطفى اي اصطفيناهم واختلف فيه فقال
مقاتل هم الانبيا والمرسلون بدليل قوله سبحنه
وتعالى على المرسلين وقال ابن عباس في رواية
ابي مالك هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
وقيل هم كل الموكلين من السابقين واللاحقين
تنبيه سلام مبتدا وسوغ الابتدا به
كونه دعا الله تعالى اهلكهم ولم يثن عليهم
الهتهم من الله شيا قال تعالى الله اي الذي
له الجلال والاكرام خير اي لعباده الذين
اصطفاهم فانجاهم اما يشركون اي الكفار من
الالهة خير لعبادها فانهم لا يغنون عنهم شيا
تنبيه لكل من لفظ السبعة في هاتين

Copyright Imam Muhammad ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)